تعليق عام على الدراسات

التي تناولت القراءة وتنميتها

تناول هذا الفصل مجموعة من الدراسات العربية والدراسات الأجنبية التى تخدم موضوع مادة الكتاب وتم عرضها تاريخيًا ومن هذه الدراسات ما تشابه فى بعض عناصرها، ومنها ما اختلف فى عناصر أخرى، ونقسم هذه الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية مع مراعاة ترتيب هذه الدراسات حسب التسلسل الزمنى من الأقدم إلى الأحدث.

أولاً : الدراسات العربية :

فبعض هذه الدراسات تناول العلاقة بين الاتجاهات النفسية نحو القراءة والميول القرائية والتحصيل الدراسى ومنها من تناول مدى ميول الطلاب بالمرحلة الثانوية فى القراءة الخارجية ومنها من تناول الميول للقراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى، وبعضها تناول ميول تلاميذ المرحلة الابتدائية للقراءة الحرة ومدى اتفاقها مع موضوعات القراءة المقررة، ومنها من تناول الميل للقراءة وعلاقتها بمستوى الأسرة الاقتصادى والاجتماعى ومنها ما أكد على أثر منهج اللغة العربية فى تنمية القراءة الحرة المرحلة الثانوية القطرية، ومنها ما قام بدراسة تناول فيها الأسباب التى أدت إلى عزوف أبناء المجتمع الخليجى عن القراءة، ومنهم من قام بدراسة تناول فيها اثر المكتبة المدرسية فى تنمية الميول القرائية.

واتضح من هذه الدراسات أن اتجاهات التلاميذ نحو القراءة الخارجية أعلى من اتجاهاتهم نحو المواد الدراسية، ووجود علاقة موجبة بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل الدراسى، ووجود إقبال شديد من قبل الطلاب على قراءة الموضوعات

الدينية والرياضية والاجتماعية، ورود إقبال شديد نحو الميل للقراءة لدى تلاميذ الخلفية الحضارية تفوق تلاميذ وتلميذات الخلفية الصناعية والريفية، ووجود علاقة ارتباط بين الميل للقراءة وتشجيع الأسرة وتشجيع المدرسة، وأن هناك أسباب تحد من الممارسات القرائية والتى من أهمها عدم توافر وقت فراغ كاف، وكثافة المقررات الدراسية، وعدم العناية بمكتبات الفصول فى المرحلة الدراسية، وأن الكتب المتوافرة فى مكتبة المدرسة لا تعنى بحاجاتهم القرائية، وانشغال الشباب بوسائل الترفيه، وعدم حث الأسرة أبنائها على ممارسة القراءة، ووجود ارتباط موجب بين الاتجاه النفسى نحو القراءة، وكل من الأساليب الوالدية السوية المدركة من قبل الأب والأم، ودافعية الإنجاز.

ثانيًا : الدراسات الأجنبية :

بعض هذه الدراسات تتناول العادات القرائية لدى الأطفال والسلوك والأداء القرائى والميول القرائية، وبعضها تناول الكشف عن العلاقة بين اتجاهات الطلاب نحو القراءة والتحصيل فى مادة القراءة، وبعضها تناول العلاقة بين الاتجاه نحو القراءة والتحصيل الدراسى، والأداء القرائى، ومنها من تناول شعور الطلبة نحو أنشطة القراءة الإضافية والفرص المتوفرة لهم لممارسة القراءة الحرة، وكيفية تطور القراءة لدى الطلبة واتضح من هذه الدراسة وجود علاقة بين الأخوة والأخوات فى العائلة وعدد الكتب الموجودة فى الأسرة، وأن وجود الكتب بالمنزل يساعده على عملية القراءة والاتجاه نحوها، ووجود علاقة موجبة بين اتجاهات الطلاب نحو القراءة والتحصيل الدراسى فى مادة القراءة الفعلية وأن المكتبة فى المنزل والمدرسة تساعد على تكوين اتجاهات موجبة نحو القراءة، ووجود علاقة موجبة بين الوضع الاقتصادى المرتفع للأسرة واتجاه الطلاب نحو القراءة، وأن

الطلبة فى حاجة ماسة للمساعدة لتنمية القراءة، وجود علاقة إيجابية بنشاط القراءة والطلبة الذين يتحدثون مع أصدقائهم وآبائهم.

يستفاد من هذه الدراسات :

١- يجب تنمية الميل والاتجاه نحو القراءة لدى الطلاب.

٢- الاهتمام بالمكتبات داخل الأسرة والفصل والمدرسة.

٣- زيادة التحصيل الدراسى للطلاب عن طريق زيادة مهارات القراءة.

٤- يجب تشجيع الأسرة على القراءة.

٥- يجب توافر الكتب بالمنزل والمدرسة والفصل.

٦- الإقلال من وسائل الترفيه داخل المنزل.